اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الفهم النيور النجيب الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح)
RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٥٨ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخه ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٤ فبراير سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الخامسة الى الشيخ سعود دشيشه احد وجهاء البلدة الطاهرة

ضيفنا المحتشم

بعد زوال يوم الخميس الماضى قدم الى ثغر جدة على المدرعة (منكالم) - فخامة الاميرال (طومون) القائد العموى الافرنسى فى بحر الشرق الاقصى

و وصول الباخرة المذكورة الى مرسى جدة — حيت الثغر باطلاق مدافع المراسم فأجابتها مدافع ثكنة جدة العسكرية بمثل تلك التحية

وعقب ذلك توجه صاحب المزايا حاكم جدة وقائد حاميتها الى المدرعة المذكورة لايفاء واجبات التأهيل والترحيب وأداء التحية . وبعد ايفاء تلك المراسم — آبوا الى رصيف المحجر الصحى . وعند نزولهم من الدارعة — شيعتهم باطلاق احد عشر مدفعاً وعلى اثرهم نزل القائد المشار اليه الى الثغر وكان اذ ذاك حاكم جدة وقائد حاميتها المشار اليهما ورئيس بلديتها وصاحب الاقبال مدير عموم الرسوم ينتظرونه على رصيف دائرة المحجر المذكور لاستقباله . وكان صاحب السمو الملكى الامير « زيد » فى غرفة الدائرة المذكورة ايضاً . وفى هذا الحين كانت ثلة من الجند الهاشمى وقسم الموسيقى العسكرية عند باب الدائرة المذكورة مع اهالى البلدة لايفاء مراسم التحية عند خروجه . و وصول فخامته الى الرصيف واستقبال الهيئة المذكورة له — صعدوا به الى الحجرة التى كان ينتظره بها سمو الامير « زيد » . وبعد تلاقيهما وتناولهما المرطبات — توجه فخامته فى السيارة المخصوصة التى أعدت له الى دار القنصلية الفرنسية . وبعد برهة من وصوله — زاره حضرة صاحب السمو الملكى الامير « عليّ » المعظم

وبعد عودة سموه توجه فخامة القائد المذكور لزيارة (صاحب الجلالة الهاشمية) بالقصر العالى .

وبعد تمام اجراء المعاملات الرسمية له بالقصر العالى - عاد القائد الى باخرته

وفى صباح يوم الجمعة بعثت الحكومة الى الباخرة مقداراً من الخرفان والخبز والارز والخضراوات والسكر والبن والشاى ونحوه لضيافة الضباط وسائر مرتبات الدارعة المذكورة طبقاً للعوائد العربية

وفى عصر يوم الجمعة - زار فخامة الاميرال المشار اليه دائرة الحكومة بجدة

وفى الساعة الثانية بعد غروب ذلك اليوم - توجه الى دائرة البلدية لايفاء مراسم الضيافة التى أعدت لفخامته بها هو وكافة ضباطه والتى دعى اليها ايضا سائر من بجدة من الهيئات السياسية المبجلة وكانت المائدة هى (السماط) المعروف فى هذه البلاد

وفى يوم السبت — زار (صاحب الجلالة الهاشمية) — الدارعة المذكورة . وبمعيته صاحب المزايا قائد حامية جدة والترجمان الهاشمى الخصوصى وعند اقبال جلالته عليها — أطلقت الدارعة مدافعها اداءً لمراسم الاستقبال . ثم صعد جلالته اليها وكان استقباله بها من أبدع ما يكون

ولدى انتهاء تبادل جمل التحية ونحوها من حسيات هذه الزيارات سيما قدوم جلالة مولانا المنقذ للباخرة — التمس فخامة القائد من جلالة مولانا المنقذ أن يرى جلالته تقسيمات تلك الدارعة ومعداتها . وعند انتهاء هاته المسيرة وعودته الى مجلس الاستقبال - رغب جلالة مولانا المنقذ ايده الله — فى الانصراف

وقبل قيامه من المجلس — أورد جلالته خطابا وجهه لفخامة القائد أمام الهيأة الموجودة بمعيته الهاشمية وامراء الباخرة وقنصل الفخامة الجمهورية ومعيته . وكان المترجم لهذا الخطاب السيد بن عزوز ترجمان القنصلاتو الرسمي .

وهذا نص الخطاب :

﴿ انى لا أرتاب فى أن العالم بأجمه ﴾
﴿ لاينكر أن الشعب الفرنسى النجيب — ﴾
﴿ هو أستاذ العالم الاوربى وهو واسطته ﴾
﴿ الوحيدة فى كل ما ناله من أسباب الرقى ﴾
﴿ والحضارة والمدنية — اقتصادية ﴾
﴿ كانت او فنية أو أخلاقية — بل ﴾
﴿ كل ماهو فى معنى مزايا الشرف ﴾
﴿ والكمالات التى خصها المولى بالنوع ﴾
﴿ البشرى وفضله بها على سائر مخلوقاته ﴾
﴿ ومع هذا فانى أرجو فخامتك أيها ﴾
﴿ القائد المحتشم — سماحى من العتب — ان ﴾
﴿ قلت ان ساسة فرنسا وقوادها الحربيين ﴾
﴿ الحاضرين — حالوا دون ان ننال نحن ﴾
﴿ معاشر العرب سهمنا من هذه المزايا ﴾
﴿ والسجايا و كل مايتعلق بالكمالات التى ﴾
﴿ اعترفت بها «بماليه» — عما يأتى : ﴾
﴿ اولا — أبعد الجنرال « غورو » هيأة ﴾
﴿ مجلس ادارة لبنان المحترمة ونفاهم من ﴾
﴿ أرضهم وبلادهم لغايات لاتحكم بها ﴾
﴿ أجهل هيأة عدلية مهما كان شكل الاساءة ﴾
﴿ المتهومين بها ﴾
﴿ ثانيا — ايعاز حضرة الجنرال المشار ﴾
﴿ اليه لاجناده - بالقبض على ابنى « زيد » ﴾
﴿ حين مهاجمتهم دمشق حالة كون حضرة ﴾
﴿ الفخامة الافرنسية بل العالم بأجمه يعلم ﴾
﴿ أسباب توجه ابنى المذكور ودواعيه الى سوريا ﴾
﴿ ثالثا - أمره بقتل أسرى الجند ﴾
﴿ الحجازى حين دفاعه المقدس عن بلاده ﴾
﴿ أمام التعدى المعلوم رميا بالرصاص - ﴾
﴿ القضية التى تنكرها ولا تجيزها قوانين نظامات ﴾
﴿ جندية حضارتنا بل حتى حسياتها العمومية ﴾
﴿ رابعاً - تضييق السلطة فى دمشق على مدرسة ﴾
﴿ بنات الشهداء بها حتى اوجبتهم الحالة وضروراتها ﴾
﴿ بالتجاء مديرتها وجانب من المعلمات ﴾
﴿ وكثير من الصبية الطالبات - بابنى ﴾
﴿ « عبدالله » فى « معان » - الحالة التى ﴾
﴿ تزعج حتى عظام النجابة الافرنسية فى ﴾
﴿ قبورها ﴾
﴿ خامساً - اخلاء « كيليكيا » وهى ﴾
﴿ على ما تعهدون - واحتلال بلادنا ﴾
﴿ يا فخامة القائد ان اعتذار فرنسا باشتغال ﴾
﴿ بريطانيا للعراق وصهيونيتها فلسطين عن وجودكم ﴾
﴿ فى سوريا — لا اظنه يوافق ذرة من ذرات ﴾
﴿ الشرف والوفاء والحسيات العالية الوجدانية لما ﴾
﴿ هو مؤسس ومعلوم لديكم من مقرراتنا . وما ﴾
﴿ فى حل هذه بالاعتذارات تجل كمالات ﴾
﴿ الجميع عن عجز ادراكه ﴾
﴿ هذا بالاجمال عن ذكر ما هو معلوم ﴾
﴿ من التضييق على عموم البلاد بما تأباه شيم ﴾
﴿ العدل والنصفة ﴾
﴿ نعم يا حضرة القائد : أنا أعلم أن ﴾
﴿ ليس لحضرتك - صفة تخولنى البحث أمام ﴾
﴿ فخامتك فى الموضوع . ولكن لعلمى بمكانتك ﴾
﴿ العلية وسجايا كمالاتك الذاتية بين أقوامك ﴾
﴿ التى خولتك قيادة عموم بحريتها فى مثل الشرق ﴾
﴿ الاقصى - تبيح لى ماذكر ، وتجعلنى أعتقد أن ﴾
﴿ صدى هذا كأنى أذعته فى قسم مهم فى ﴾
﴿ فرنسا ﴾
﴿ نعم ياحضرة القائد : ان بياناتى هذه ﴾
﴿ لا أجهل بأن ليس لها قيمة ولا أهمية ﴾

{ في الانظار والحسيات ... ولكني أظن أن }
{ الجميع يشاركني في أن قيمتهاف سمع وبصر }
{ العدالة والحق — مهمة جداً }
{ ان فخامة «بريان» و«لايج» و«كلنصو» }
{ - ليسوا فرنسا. لذا فاني أختشي وأتحاشي حتى لوم }
{ ومؤاخذة القارب البخاري الذي أتيتك }
{ الآن عليه لانه مما أتحفتني به مالية فرنسا. }
{ واعترافي حتى بهذا وتصريحي به - }
{ كما أنه من ضرورة حقوق شرف }
{ الوفاء والاعتراف بالجميل - كذا عين }
{ هذه الحسيات وفرائضها - تلجئني على }
{ بيان ما أنا فيه خاصة والعرب عامة }
{ من التأثر والاستياء الذي أرجو من }
{ كرمه (جل وعلا) أن يوفقنا فيه لما }
{ يصون الحقوق فانه ولي التوفيق - راجياً }
{ فخامتك أن تعتبر شخصي هو من أشد }
{ المخلصين لشخصك لان هذا هو من }
{ أهم نتائج هذه الزيارة السامية } ؟

وردنا هذا المؤدى باجمال كتبه لنا مخابرنا بجدة عن أحد الذين حضروا ذلك المجلس الفخم

توجه سمو الامير «علي»

من جدة

في يوم السبت الماضي — توجه من جدة الى المدينة المنورة على طريق الوجه — حضرة صاحب السمو الملكي الامير «علي» المعظم هو ومعيته بباخرة بريد أسبوعنا المحدودة. وقد بلغنا والجريدة مائلة للطبع ورود برقية بوصول الباخرة المذكورة الى ينبع

الجواب الملخص

رأينا ما ذكرته الرصيفة «مرشد الامة» التونسية بالعمود الثالث من الصفحة الثانية من عددها (٦١) من الجزء الرابع تحت عنوان (الحجاز نبأ مسر) ولا نقول لها في ذلك الا :

(يغفر الله لك ايتها الرصيفة !!)

أخبار خارجية

ماسلته المانيا

نشرت الصحف الفرنسوية بلاغا من لجنة التعويضات عرضت فيه ماسلته المانيا وفقاً لمعاهدة فرسايل واتفاق الهدنة

فيظهر من البلاغ ان الالمان قد سلموا من التعويضات حتى تاريخ ٣١ ك ١ سنة ١٩٢٠ — ١٧٨١٨٨١٠ طناً من الفحم و ٢٦٣٤٧٢٩ طناً من بواخر ومراكب شراعية و ٣٨٠٧٣٠ طناً من لوازم الملاحة النهرية و ٣٦٠١٧٦ رأساً من الحيوانات و ٢٨٠٢٣٨٨ كيلو من البذار و ٤٥٧١ قاطرة و ١٢٩٥٥٥ مركبة حديدية و ٥٠٠٠ سيارة وكميون و ١٤٠٠٠٠٠ طن من اللوازم الثابتة للسكة الحديدية و ١٣١٥٥ من لوازم الزراعة وغيره هذا من الالات والمواد وقد سلمت ايضاً مواد مكونة وادوية وحبالا بحرية

وقد سلمت المانيا من المردودات وهذه لاعلاقة لها بالتعويضات حتى ٣١ كانون اول ...... ؟ الة زراعية و ١٨٤١٦١ طنا من اللوازم الصناعية وكمية من القاطرات والمركبات واشياء فنية وموبيليات ....

تصريح الوزارة الالمانية

بخصوص قرارات مؤتمر الحلفاء

لندن في ٢ فبراير

التي المرفون سيمونس خطابا في الرخستاج قال فيه انهم يطلبون من المانيا ان تدفع ٢٢٦ مليار مرك ذهباً في مدى اثنين واربعين سنة أو أكثر من ثلاثة الاف مليار مرك ورقاً. وفي طلبهم الثاني يريدونها ان تدفع ١٢ في المئة من قيمة الصادرات الالمانية. ويقدرون ما يمكن ان يصيبوه من المانيا بهذه الضريبة بمليار أو مليارين (ضحك)

ثم قال ان ذلك أمر مستحيل حتى في السنين الاكثر اقبالا من سني قبل الحرب فكل ما في هذه التسوية غامض ولا يحتوي الا اموراً تتناقض مع معاهدة الصلح. وبرنامج كهذا لا ينطوي الا على نية الاستعباد الاقتصادي التام للشعب «الالماني» وخاصة للعمال. أما ضريبة الصادرات فثقيلة الى الحد الاقصى. وهي مهينة لنا سواء في داخل المملكة او في الخارج وحتى صعود سعر المرك فان هذه الشروط تقتل الصناعة الصادرة «اصوات تقول: هذا صحيح»

ثم اكد وزير الخارجية ان الحلفاء ليس في طاقتهم ان يعاقبوا المانيا اذا لم تقبل هذه المقترحات. والا كانت بمثابة «امر» لا مقترحات. وقال ان تهديد الحلفاء برفض قبول المانيا في عصبة الامم سابق لاوانه لان المانيا لم تطلب هذا القبول (تصفيق). وليس في الوقت الحاضر مايشجع على دخول العصبة لان المخاوف من رفض الطلب لا تزال باقية

ثم قام المرهو فان من الكوموني واخذ ينتقد بيان الوزارة بشدة فقوطع مراراً. واجلت المناقشة الى اليوم

دعوى الكماليين

نشرت المورنن بوست بتاريخ ١٧ كانون ثاني برقية لمكاتبها في الاستانة جاء فيها ان برلمان الكماليين في انقره كان يشتغل مؤخراً في جلسات سرية تتعلق بالشرق وقد اصبح الكماليون يجاهرون انهم هم حكومة تركيا الحقيقية الوحيدة وان الاستانة عبارة عن ولاية تابعة لهم ويتهمون حكومة هذه بانها تجاوزت على حقوقهم بتمثيلها تركيا تجاه الحلفاء ويطالبون بعقد معاهدة جديدة يضعون هم شروطها ولا يعترفون بدون تركيا في زمن الامبراطورية ويعتبرون مصطفى كمال رأس تركيا الاكبر ويشكون السلطان انه اسوأ حكما من عبد الحميد ومما نشرته جريدة (حاكمية ملية) الرسمية يستدل على مقدار ابعاد الكماليين عن قبول معاهدة سيفر ولو عدلت في مصلحة تركيا. قالت حاكمية ملية

« لم تكن تركيا يوما قوية كما هي الان فقد بدأت تبعث بالخوف الى أوربا وصارت هذه ترى من مصلحتها ان تعدل معاهدة «سيفر» وحقيقة الامر ان الاناضول فاز على اوربا الامبريالية فوزا لم يكن منتظراً فقامت اوربا متأخرة تطلب المهادنة فنحن لانتراخى حتى نملي شروطنا نحن اليوم الغالبون ومادامت الحالة موافقة لنا يجب ان نستمر على العراك »

وقالت ايضا « لا يحق لحكومة في الاستانة ان تتكلم باسم تركيا فاننا لا نقبل بمعاهدة سيفر ولو عدلت. ان اوروبا خجلة من هذه المعاهدة هي تستحي ان تفاوضنا رأسا فبعثت الينا بوفد حكومة الاستانة. فلو رضيت اوربا بتغيير معاهدة سيفر فحكومة انقرة لا تتغير بل تقف مع جميع الشرق المضغوط عليه والذي تتسلط عليه الامبريالية الاوربية وهي عازمة مع موسكو ان تستمر في المقاومة »

وفي برقية اخري ان وزير الخارجية صرح للجمعية الوطنية في جلسة فوق العادة ان حكومة انقره تقبل بارتياح كل اقتراح لاي حكومة كانت يقصد به تسوية الخلاف بين حكومة اوربا والوطنيين الاتراك واشترط الوزير ان تكون الاقتراحات موافقة لاماني الوطنيين وغير ضارة بعلاقاتهم مع جيرانهم ليتمكنوا من عقد الصلح والا فانهم يقاومون تنفيذ معاهدة سيفر ؟

اخبار العالم

البلشفية في ايران

جاء في المورنن بوست بتاريخ ١١ كانون الثاني ان حكومة ايران تدقق في اتفاقية توافق فيها حكومة روسيا الحمراء على الغاء ديون روسيا على ايران وعلى التنازل عن الامتيازات الروسية بالطرق والسكك الحديدية والاملاك وتعوض على حكومة ايران من اجل غزوة جيوش الحمر بلادها وتضمن الاتفاقية عدة مواد تسهل دوام مداخلة البلشفية في ايران وبما ان الجنود البريطانية ستنسحب من ايران عما قريب يظهر انه من المحتمل موافقة ايران على هذه المعاهدة قريبا ؟

الكرمل

مسألة فارس

ملخصا عن الطان

انه اذا أردنا معرفة ما تقوده الينا السياسة المتبعة في تركيا فاعلينا الان نلقي نظرا على المسألة الفارسية فانه عند عقد الهدنة منذ سنتين ظهرت الجنود البريطانية في فارس فتقبلها الفرس بقبول حسن لانها نجتهم من شر الاكراد والاتراك الذين تجاوزوا حدودها ثم بعد ذلك ذهب وفد فارسي يطالب جمعية الامم بأن تخصص له قسما من التعويضات التي ستؤخذ من تركيا لقاء الاضرار التي سببها دخول الاتراك الى بلادهم وكان هذا الوفد برئاسة ناظر الخارجية علي كولي خان وكان من الصواب ان يصغي الحلفاء ولاسيما انكلترا الى قوله ولكنه بقي عدة اشهر ينتظر ان يسمع له فلم يوفق وهذا الاعراض كان خطأ سياسياً لانه جعل الفرس يلقون بانفسهم في احضان البولشفية

ولماذا لم ينجح الوفد الفارسي في مهمته ؟ ذلك لان سياسة احد الحلفاء كانت تعمل تحت طي الخفاء. وما كانت اشد دهشة العالم السياسي حينما عرف المعاهدة التي عقدت بين انكلترا وفارس سنة ١٩١٩ وهي معاهدة تجعل بلاد فارس تحت سلطة انكلترا الفعلية ونحن (الطان) قد بيناذلك في وقته وعبثاً يقول الانجليز أنها معاهدة لاضرر منها على احد ولاسوء نية لانكلترا بها فلا تعكروا بسببها كاس الصفاء بين الحلفاء

ولكن الحوادث جاءت بما لم تشته سفن الانكليز فقد اضطرت الاوربيين الى مغادرة تبريز وقد استولى البولشفيك على ميناء انزلي وطردوا منها جند الانكليز. والبولشفيك احتلوا ايضا (رشت) وهي الموصلة بين بحر قزبين وبين طهران وسيترك الاوروبيون مشهد. والبنك الانكليزي هناك اقفل بابه وقد اعلن سفير انكلترا ان جيوش دولته ستترك طهران (العاصمة) ومتى تركوها لايعود للجالية الاوروبية بها امان

كل هذا جعل الفرس يسرون بذهاب الانكليز فتكون الاية قد انقلبت. وما هو داعي هذا الانقلاب ؟

الداعي هو تسرب التعاليم البولشفية في أهل فارس

زعم الانكليز ان تعاليم البولشفيك لا تلتئم مع تعاليم الاسلام ولكن فات الانكليز ان العامة عمي لا تفرق بين تعليم وتعليم وان البولشفية غرارة بظواهرها، وان خير وسيلة لدفع البولشفية هي تقوية العاطفة الوطنية عند الاقوام فهي وحدها السد المنيع ضد البولشفية ولهذا كان يجب على الحلفاء ان يراعوا تلك العاطفة وان يشدوا ازر الاقوام الاسلامية من الوجهة العنصرية لا من الوجهة الدينية ولتكن لهم مسألة فارس درس يعتبرونه ويتدبرونه فان الحكمة ليست عند الاولى يقولون بالتسلط على الاقوام بل هي عند الذين يرتأون استقلال العناصر وتركهم يحكمون انفسهم بانفسهم

وانا نرى انه قد آن للدول ان تبدل سياستها في الشرق والا تقع فيما وقعت به انكلترا في فارس كما اننا ننصح لحلفائنا الانكليز ان يعرضوا عن مناوءة العالم الاسلامي اذا ارادوا المحافظة على هندهم واذا رغبوا في اجتناب خطر مؤكد يأتي على هندهم من قبل الاسلام أو من جهة البولشفية أو من الفريقين معاً

الحقيقة

البلشفية فى المانيا

تناقش مجلس النواب الالمانى فى مسألة طرحها الحزب المحافظ على بساط البحث فان فريقاً من اعضاء هذا الحزب قد اكدوا ان الدعوة البلشفية منتشرة كل الانتشار في معسكر اعتقال الروس فى المانيا لان فيكتور كوب مندوب السوفيت فى المانيا متمتع بسلطة واسعة تخوله اهانة الاسرى الذين لا يعتنقون افكاره . وقد عدد النائب شلنج من المحافظين الاحرار التى امر مندوبو الروس فى المسكرات الاعتقال بضرب الاسري وقال أن مندوبى الالمان فى تلك المسكرات لا يعملون شيئاً لمنع ذلك

وقد قاطعه اعضاء حزب الشمال كثيراً وبلغ الهرج اشده عند ما صرح ذلك النائب بان حزب الشمال الالمانى يعمل بالاتفاق مع مندوبي البلشفيك فى معسكرات الاعتقال لقلب الحكومة الالمانية الحالية

هولندا والامبراطور السابق

ورد تلغراف من امستردام يشير الى اكتشاف مؤامرة فى تلك المدينة دبرها ولى عهد المانيا السابق بالاتفاق مع خمسين الفاً من الجنود القدماء بقصد اعادة الحكم الملكى فى المانيا . ويؤخذ من هذا الخبر انه بعد اكتشاف هذه المؤامرة طلبت هولندا الى امبراطور المانيا السابق مغادرة بلادها

قانون دولى

اقتراح امريكى

كان انشاء جمعية الامم على مايعرف القراء بناء على اقتراح الرئيس ولسن الامريكى . وكان عدم انفاذ المشروع بجملته حتى الان متوقفاً على احجام الشعب الامريكى عن تأييده . وقد باتت أوروبا اليوم تتطلع الى ماوراء الاوقيانس علها تقف على ماسوف تكون سياسة المستر هاردنج الرئيس المنتخب للولايات المتحدة فى هذا الموضوع

وقد نشرت صحف باريس أخيراً خبرا مفاده ان المستر هاردنج يري ان جمعية الامم كثيرة الاعضاء وان مصالح الدول الممثلة فيها متضاربة متنابذة فهو ينوى أن يقترح بدلا من هذه الجمعية عقد مؤتمر تقرر فيه الدول مايعده مخرقاً للحقوق وللحرمات المرعية وتضع ذلك فى شكل قانون دولي تكون احكامه نافذة على الجميع وتنشأ محكمة علية تكون مهمتها تطبيق مواد ذلك القانون على الحوادث التى قد تقع بين الدول . وان يكون لتلك المحكمة من سلطة لتنفيذ احكامها بل هو يعتمد على ما سيكون لها من السلطة الادبية لحمل الجميع على احترام احكامها لاسيما وان مجموعة الاحكام التى تصدرها ستكون شيئاً فشيأً روحا ادبية فى الامم تحمل الحكومات والشعوب على العمل بموجبها

الحالة السياسية اليوم

مؤتمر الحلفاء

وانتهاء أعماله

مسألة التعويضات

لهذه المسألة شأن خطير منذ زمن بعيد لانها كانت مثار الخلاف في الرأي بين الانجليز والفرنسيين وليس مؤتمر باريس الاخير بأول مؤتمر بحثها فقد عرضت من قبل على مؤتمر سان ريمو فى شهر ابريل من العام الماضى ثم انتقلت الي مؤتمر هيت الذى عقد فى شهر مايو وكان لها مكان عظيم من الاهمية في مؤتمر بولون في شهر يونيه ثم عرضت كذلك على مؤتمر سبا الذى اجتمع في شهر يوليو ولكن هذه المؤتمرات جميعها لم تستطع الوصول الى حل يرضاه الفريقان

كانت النظرية الفرنسية متعلقة بان تقدير الغرامة التى تدفعها المانيا يجب ان تختص به لجنة التعويضات التى أوجدتها معاهدة فرساى ولكن السياسة الانجليزية كانت ترى غير هذا الرأي لانها تعتبر ان مهمة لجنة التعويضات يجب أن تقتصر على جميع المعلومات التفصيلية التى يستعين بها رجال الحلفاء للفصل في هذه المسألة وان تحديد المبالغ التى تدفعها المانيا يعد مسألة سياسية محضة ذات خطورة كبيرة فلا يجوز أن تسوي الا بواسطة أكبر الرؤوس فى بلاد الحلفاء لا بواسطة هيئة أقل شأناً

وقد اجتهد ساسة الانجليز أن يجذبوا فرنسا الى هذه النظرية في مؤتمرى بولون وسبا واستخلصوا منهما موافقتها على احالة هذه المسألة على مؤتمر يعقد فى مدينة جنيف ويحضره مندوبون من قبل الالمان أيضا ولكن فرنسا عادت الي المعارضة فى هذه النظرية وتمسكت بلجنة التعويضات خشية أن تقرر مؤتمر الحلفاء مبلغاً لا يتفق مع ماتطمح اليه ولا سيما أن النظرية الفرنسية كانت ترى الى عدم تحديد مجموع الغرامة من الان والاكتفاء ببيان عدد السنوات التى يجب على المانيا أن تدفع فيها قسطاً من الدين وتحديد هذا القسط فى السنوات الاولى القريبة أى فى ثلاث سنوات أو اربع فاذا تبين ان ثروة المانيا زادت فلا مندوحة عن زيادة قيمة القسط فيما بعد وبالجملة فانها كانت تصر اذا زادت رفاهة المانيا على ان تقاسمها هذه الزيادة وبذلك تمنع المانيا من ان ترفع رأسها

ان محاولة الفرنسيين عدم تحديد مجموع الدين من الان لم تنجح ولكنهم نجحوا في رفع هذا المجموع وجعلوا عدد الاقساط السنوية التى تدفعها المانيا ٤٢ وقيمتها كما يلى

سنة	مليار مارك فى السنة	المجموع
٢	٢	٤
٣	٣	٩
٣	٤	١٢
٣	٥	١٥
٣١	٦	١٨٦
		٢٢٦

فيكون مجموع الغرامة التى تدفعها المانيا ٢٢٦ مليار مارك ذهبياً أى ١١ مليار و٣٠٠ مليون جنيه انجليزى على ان فرنسا لم تقف عند ذلك فقد قرر المؤتمر أيضاً ان تدفع المانيا ذهباً ١٢ ونصف فى المئة ضريبة حسب القيمة على الصادرات وهذه وسيلة لزيادة مجموع الغرامة من جهة ولمقاسمة المانيا فى رفاهتها من جهة أخرى لانه كلما زادت الصادرات زاد ماتدفعه المانيا لفرنسا وقد كان المستر لويد جورج يقترح جعل الاقساط ٣٢ بدلا من ٤٢

وكان يعارض أيضا فى ضريبة الصادرات بقوله ان مثل هذه الضريبة ليس منصوصا عنها فى معاهدة فرساى وانها عبارة عن اقتصاصات تجارية تقرر ان تلغى وكانت هذه المعارضة توشك أن توجد ازمة فى المؤتمر يترتب عليها تأجيل الحل الخاص بالتعويضات الى مؤتمر آخر غير ان التلغرافات ما لبثت ان نقلت الينا نبأ انفراج هذه الازمة وعدول المستر لويد جورج عن معارضته ولا ندرى الان الاسباب التى أدت الى هذا العدول

على ان الصحف الالمانية لم تخف استياءها من هذا الحل وهى مجمعة على القول بان المانيا لا تستطيع الدفع

واذا كانت الخطوة التى خطاها مؤتمر باريس تعد ذات شأن لانها وفقت بين آراء الحلفاء ولكن هناك خطوة أخرى لابد من قطعها عندما يعقد مؤتمر الحلفاء القادم فى ٢٨ فبراير بمدينة لندن فان الالمان سيحضرون هذا المؤتمر للاعراب عن رأيهم فى هذا القرار فيومئذ يشتد النضال بين فرنسا والمانيا ولعل السياسة الانكليزية يكون لها دور جدى فى هذا النضال

* * *

تجريد المانيا من اسلحتها

كان مؤتمر سبا قد قرر أن لا يزيد الجيش الالمانى عن مائة وخمسين الفاً فى اول اكتوبر الماضى وان لا يتجاوز مائة الف فى اول يناير الماضى بحيث يكون هذا العدد مطابقا لاحكام معاهدة فرساى ولكن تقارير الجنرال نوليه رئيس لجنة المراقبة العسكرية فى برلين وتقارير المارشال فوش تثبت أن المانيا موجود لديها جيش كبير مسلح فى صور متعددة أهمها القوى المسماة بأنظمة الدفاع الاهلى فى بافاريا وفى بروسيا الشرقية وغيرها

ولقد قرر المؤتمر فى هذه المسألة قرارات فى مصلحة فرنسا أيضاً اذ قضى بتسليم كثير من المهمات واتلاف الاخرى ودفع تعويضات عن غيرها ولكن المهم فى هذا القرار هو البدء فى حل انظمة الدفاع الاهلى قبل ١٥ مارس والانتهاء منه فى ٣٠ يونية فهل يقبل الالمان ذلك وأذا قبلوه هل ينفذونه حقيقة ؟ ذلك ما نتركه لتطور الحوادث ولمؤتمر لندن القادم

* * *

المسائل الاخرى

وقد وضع المؤتمر بعض تدابير مؤقتة للازمة المالية الاقتصادية التى تجتازها النمسا وقرر تعيين لجنة للتحرى عن الادارة النمسوية وطرق الاقتصاد فيها وادخال التحسينات عليها ولا ندرى اذا كانت هذه التدابير ستخفف من وطأة الازمة ام ان النمسا تسير فى احد الاتجاهين اللذين أشارت اليهما التلغرافات منذ أيام قلائل وهما الثورة أو الانضمام الى المانيا

وقد تقرر الاعتراف بمملكتي استونيا ولاتفيا وأظهر المؤتمر استعداده للاعتراف بحكومة الكرج اذا طلبت ذلك وتقول تلغرافات هافاس ان الكرج طلبت هذا الاعتراف أما ليتوانيا وارمينيا فقد قرر المؤتمر تأجيل الاعتراف بهما وهو يعزو التأجيل بالنسبة للاولى الى ان مشكلة فلنا لا تزال قائمة بينها وبين بولونيا على ان هذا هو العذر الظاهرى والحقيقة التى يمكن ان يستخلصها من الحوادث ان ميول حكومة ليتونيا للبلشفيك لها دخل فى هذا التأجيل ولا سيما اذا لاحظنا ان ارمينيا التى تقوم فيها حكومة سوفيتية قد امتنع المؤتمر عن الاعتراف بها الان ايضا فيتبين من هذا ان علة التأجيل الحقيقية واحدة بالنسبة للدولتين

* * *

عود الى المسألة الشرقية

ان مصطفى كمال يريد أن توجه الدعوة اليه مباشرة من الحلفاء لانه يعتبر حكومة انقره هى الحكومة الوحيدة الموجودة فى تركيا وهو يشترط فوق ذلك شروطاً اخرى لقبول الدعوة أحدها جلاء الجنود الاجنبية فى الحال عن تركيا والثاني عدم دفع اية غرامة من قبل تركيا فهل يقبل الحلفاء تنفيذ هذه الطلبات ؟ ذلك مالا نملك الجواب عليه ولاشك ان المسألة الشرقية تجتاز الآن دوراً دقيقاً ولم يعد حلها من الهنات الهينات بعد التطور الذى وصلت اليه أخيرا

هذه خلاصة أعمال المؤتمر الذى انهى اعماله أول أمس واذا كان قد نجح فى وضع بعض قرارات فى المسائل التى بحثها فلا تزال امامه تنفيذ تلك القرارات الخطيرة ولذلك فانه لم يختم جلساته قبل ان يحدد مواعيد المؤتمرات القادمة فهل تنجح هذه المؤتمرات فى اعادة السلام الى العالم ؟ ذلك ما نشك فيه كثيرا اذا كانت المؤتمرات الجديدة ستحذو حذو المؤتمرات القديمة التى أكثرت من وضع القرارات دون ان تصل الى نتيجة عملية لصلح حقيقى ترضاه الشعوب المختلفة ؟

الاخبار

عوامل الثروة

ـ كيف ينجح الرجل بجمع الثروة ـ الاقتصاد اساس الثروة — ليس من رجل على وجه الكرة الارضية — سواء كان حقيراً أو اميراً — غنيا أو فقيراً عالما او جاهلا — متمدنا أو متوحشاً — الا ويحب الاثراء ويود أن يصبح غنياً ذا حظ وافر من المال والعقار ؟ ولكن مع هذه الرغبة فان الثروة لم تعم بخيراتها العالم فهي وأن كانت اكثر تقربا من ابناء القرون الاخيرة منها الى أبناء القرون الخالية نراها لا تزال متباعدة عن كثيرين من عشاقها او حارمة اياهم رونقها وجمالها

وفى الحقيقة أن للثروة اليوم عوامل للحصول على ما يتطلبه الانسان من أسباب السعادة فى مدي حياته القصيرة والمال وأن كان غالبا بل دائما لا يحصل الا بشق الانفس فان فى انفاقه لذة معنوية يشعر بها المنفق وهو واسطة المتمتع بكل ملاذ الحياة وبدونه قلما يصل المرء الى غاية مفيدة أو يقضى لبانة فالثروة والحالة هذه هى ضالة كل من يرغب الحياة من أوجهها المتعددة والاثراء واسطة يستخدمها صاحبه المتوصل الى رغائبه فى هذه الحياة

لا نتوخى هنا أن نبحث فى الثروة بحث علماء الاقتصاد المدققين ولسنا فى موقف تعليل اسبابها وعواملها ونتائجها من قبيل النظريات بل جل ما نقصد هو ان نشرح اختبارنا الذاتى فى الموضوع بصورة عملية جربناها ولا نزال نجربها نحن وكل من يطمح لجمع الثروة ولهذا فان حديثنا سيحصر فى باب العمليات المجربة اكثر منه فى النظريات. نقسم المثرون الى قسمين — مثرى وارث ومثرى جامع فالاثراء بالوراثة لا يعد بنظرنا اثراء حقيقيا لانه طالما تقع فى أيد مبذرة جاهلة فتسفو باسرافها أدارتها كما تسفو الرياح قطع البخار — وكثيراً ما يكون الاثراء بالوراثة سببا لفساد اخلاق كثيرين من الوارثين أو لشقائهم فى الحياة وذلك لان المال أتاهم فجأة وكل شيء يأتى فجأة يذهب كما أتى أو يؤثر تأثيراً سيئا ولو أجلا على الشخص المفاجأ

وللاسباب المار ذكرها لا نبحث مطولا بهذا القسم الاثرائى الذى اصبح كثيرا فى العالم ولاسيما فى اميركا بالنظر لكثرة الموسرين فيها

اما الاثراء بالجمع والاكتساب فهو مدار البحث وهو الركن الذى ترتكز عليه دائرة التجارة فى طور رقيها اذن كيف يظفر الانسان بجمع الثروة ؟

ان لجمع المال طرقا عديدة ولطالبي الاثراء اساليب متعددة يستعملونها فى ابواب التجارة المتنوعة فتدر عليهم الربح وتوجد لهم ثروات متزايدة .

وليذكر القارىء اننا غير متناولين فى هذا المقال موضوع الثروة بعد حصولها وانما نبحث فى الاسباب والوسائط لجمعها . ولذلك فاننا نعود بالقارىء الي الدور الابتدائى من ايام سعيه فنقص عليه ما اختبرناه بانفسنا وما لا يخفى عنا من الامور التى يعلو بها الرجل فى سلم التجارة واليسار فنقول

اولا لا تحصل الثروة لطالبها بدون ان يراعى قوانين الاقتصاد العلمية ـ فاصحاب الملايين والبلايين فى اميركا اليوم يشهد لهم تاريخ حياتهم المالية بانهم لولا اقتصادهم فى بداية عهد اعمالهم لما وصلوا الى ما وصلوا اليه من الاثراء

خذ لك مثلا بسيطا ـ وهو انك اذا اشتغلت كعامل فى معمل او كبائع فحصلت على خمسة دولارات فى اليوم فهل تستطيع ان تكون غنيا فى المستقبل ؟ نعم ستكون اذا راعيت قانون الاقتصاد ـ فان جئت فى آخر اليوم ومعك الخمسة دولارات فانفقتها كلها فى ليلتك وذهبت فى الصباح الثاني فارغ الجيب الى العمل وبقيت على هذه الطريقة فلا شك ان بينك و بين الثروة جبالا وبحورا . اما اذا انفقت قسما مما جمعت ولنقل ريالين من الخمسة وادخرت الثلاثة الباقية فلا يأتي اخر الشهر حتى تجد فى جيبك ٩٠ ريالا وفي اخر السنة ١٠٨٠ ريالا . وهذا المبلغ ليس بالشيء الزهيد بالنسبة الى المعدل الاول الذى لا يكون الا صفرا فى اخر كل شهر وكل سنة وهب اننا حصلنا على الف وثمانين ريالا فى سنتنا الاولى وجمعنا ضعف هذا المبلغ فى السنة الثانية فتوفر لدينا الفان ومائة وستون ريالا فهل يمكن ان تكون تاجراً كبيراً بهذا المبلغ ؟ الجواب نعم ! فالالفان والثلاثة الاف دولار لا يعد صاحبها من المثرين على قياس قواعد الاثراء ومراتبه فى اميركا . ولكن الرجل المقتصد يبني ثروته على هذا القدر أو على أقل أو اكثر ويعود بعدئذ للانتفاع بقوته الادارية ويحدى طرقاً تجارية يستعمل فيها هذا المبلغ ليعود عليه بالربح الكثير فى آخر سنته وهنا لابد له من الاستعانة بامور أخرى غير الاقتصاد لان هذا وحده لا يكفى لنمو الثروة بدون مرافقة العوامل الاخرى واليكها اولا ـ الصدق والامانة ومعناهما فى قاموس التجارة قيام المرء بوعده وتأديته ما عليه فى المواعيد المضروبة وعدم ادخال الغش فى اصناف تجارته وقس على هذه غيرها من الامور التى من شأنها تحقيق امنية طالب الثروة اذا هو اعتبرها وتحداها . ويطرح فى قارعة الطريق من يجعل تصرفاته مماكسة لها

ثانيا ـ سرعة التلبية — فالتاجر المجتهد لجمع الثروة يجب عليه استعمال كل طريقة لاستلفات الانظار الى اعماله وتجارته اكثر من سواه ولهذا فانه اذا لبي العميل بمطلوبه باكثر سرعة من التى يقوم بها سواه فان ذلك العميل يظل عميلا وهذا يجلب ذاك وتكون النتيجة توسع دائرة اعمال التاجر ونجاحه . اما اذا تأخر بالتلبية بالمطلوب فان الطالب يمل من معاملته وتنتج خسارة هذا وخسارة ذاك

ثالثاً ـ حسن الانتخاب وهذا ايضاً من أهم العوامل التجارية المؤدية الى جمع الثروة لان الرجل المفكر ينظر الى حاجيات المحيط الذى يتاجر فيه أو يريد المتاجرة فيه فينتخب له حرفة أو عملا . مثال ذلك لو كنت فى بلدة ورأيت انها فى حاجة الي محل سمانة فعليك أن تفتح محلا للسمانة . واذا رأيت انها محتاجة الى ملابس فسد حاجتها وهكذا تكون جئت بالمطلوب وكوفئت بالفائدة لك ولعملائك

وليس هذا كل ما يجب سرده من الامثلة لاهمية حسن الانتخاب فان هنالك أمثلة عديدة وطرائق جمة يطرقها طلاب الثروة على اختلاف الطبقات وتنوع المتاجر

خامسا واخيرا — الجد والثبات — فالثبات ضرورى ليس فى الامور التجارية فقط بل فى كل اعمال الحياة وعليه يتوقف نجاح كثير من الاشغال المفيدة للافراد او للهيئة الاجتماعية . والجد ايضاً اساس لكل عمل — اذ لا يعقل ان يتم اى عمل بدون حركة وجد ولا يمكن ان تقع حادثة من حوادث الحياة بدون حركة — فالرجل النشيط فى اعماله والمراعي قوانين الاقتصاد وقواعد الصدق والامانة وحسن الانتخاب وسرعة التلبية لا شك ينجح واذا ثابر — أى ثبت على خطته هذه فنتيجة جده وثباته الحصول على الثروة

واما اذا اعتمد المرء على الاقتصاد فقط واراد ان يحصل على الثروة بدون جد فصار يصرف فى يومه ريالا عوضا عن ريالين و لم يتخذ عملا ما لكى يسد نفقاته بشيء من الواردات فلا شك ان الالف والثمانين ريالا التى جمعها فى اول سنة تذهب فى خلال سنة ونصف فقط ولهذا فان المقتصد سيدركه الفشل ويخسر اماله بالاثراء بسبب عدم جده

اما الثبات فلازم لكل الشروط الانف بيانها وبدونه قلما يحصل المرء على ثروة تذكر . فلو فرضنا ان طالب الثروة باشر عملا ونجح فى بادىء امره ولكن عرضت له عقبات اقتصادية فهل يجب ان يترك عمله لوجود هذه العقبات ؟ لا يجوز لنا الحكم فى هذه المسألة او اعطاء الجواب بصورة قطعية او بدون تفكير كاف ولكن الاجدر به فى كل حال ان لا يتباعد عن قاعدة « الثبات »

فان كانت تلك العقبات التي عرضت له عظيمة لدرجة لا يمكن تداركها او يستحيل بقاء العمل مع وجودها فعلى التاجر حينئذ ان يترك العمل الذى قامت فى طريقه الحواجز وان يطلب سواه . ولكن رب امر يصعب الحصول عليه احيانا وتكون نتيجته حسنة جدا فمن الصعوبات فى عالم التجارة ما ينتج عنه ارباح طائلة والحقيقة هى ان الامانى الخطيرة لا تدرك الا بعد تذليل المصاعب فمهما يكن الامر فالثبات فى الاعمال التجارية واجب مثله في الاعمال الاخرى ولا يحصل الرجل على ثروة اذا كان ينتقل كل يوم من عمل الى اخر ؟

مجلة (البرهان الاميركية)

الخطر الاصفر

احتفل اخيرا بمناسبة مرور ١٣٣ عاما على استقلال اوستراليا فنشر المستر بكت مردخ مقالا فى التيمس بهذه المناسبة قال فيه ان استراليا احست بنتائج ابتلاع اليابان لجزائر مارشال و كارولين فى وقت الحرب. ذلك الابتلاع الذى جعل اوستراليا صفرا على اليسار من الوجهة الحربية وغير خريطة الباسيفيكى تغييراً ضارا بها فاصبح لليابان موانىء هامة على بعد ثلاثة ايام من شواطىء استراليا ولذلك نريد ان نعرف بصراحة ان كانت انكلترا على استعداد لتأييد مصالح استراليا فى الباسفيكى . كما اظهرت استراليا استعدادها لتأييد مصالح انكلترا فى اوربا . وليس المراد من سياسة « اوستراليا بيضاء » مجرد قضاء لبانة اقتصادية على طريقة الانانية بل هى مسألة نقاوة الدم الجنسى المطلوب مراعاتها وهى مسألة لا ينازعها فيها منازع . ولذا فان استراليا تطلب « الاستاتو كو » فى الباسيفيكى ولو ادت الحال الى ضمانة ذلك بالمدافع البريطانية الخ »

والمعنى الذى يقصده الكاتب فى هذا المقال هو اتقاء الخطر اليابانى الذى اسماه مرة امبراطور المانيا السابق بالخطر الاصفر

اعلان

كل من لديه وصل جراية محسوباً لعام ٣٩ لم تصرف نصيفته الاولى فعليه ان يراجع شونة الجرايه لصرفها وان لم يراجع لمدة عشرين يوما من تاريخ الاعلان المذكور فليس له حق المطالبة فيما يختص بالنصيفة الاولى

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ٭ تحرير الرئيس ـ

برج الدلو ٢٧

شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	الشهر جمادى الثانى ٤٠	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	٨	١١	٩	١٢	٣٣	٦	١٦	٩	٣١
الخميس	٩	١١	٨	١٢	٣٢	٦	١٥	٩	٣٠
الجمعة	١٠	١	٧	٢	٣٢	٦	١٥	٩	٣٠